

- معنى الطَّيْرَة :

قال الحافظ في المفتح (م 10 - ص 174) : "أصل المتطير أن هم كانوا في الجاهلية يعتمدون على الطير ، فإذا خرج أحدهم لأمر ؛ فإن رأى الطير طار يُمْنَة تيمن به و استمر ، وإن رآه طار يَسْرَة تشاءم به ورجع ، وربما كان أحدهم يهيج الطير ليطير فيعتمدها ، و ليس في شئ من ذلك ما يقتضي ما اعتقدوه ، و إنما هو تكلف بتعاطي ما لا أصل له ، إذ لا نطق للطير ولا تمييز ، فيستدل بفعله على معنى فيه ، وطلب العلم من غير مظان جهل من فاعله ، و قد كان بعض عقلاء الجاهلية يُنكر المتطير و يتمدح بتركه ، وكان أكثرهم يتطيرون ويعتمدون على ذلك ، و يصح معهم غالباً لتزيين المشيطان ذلك ، و بقيت من ذلك بقايا في كثير من المسلمين .." : " (ص 214-215 من كتاب الشرك ومظاهره) .